

31 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (31) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا. ومن له حق - [00:00:08](#) علينا وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب في تكملة رسالته الى عبد الله ابن سحيم مطوعة المجمع -

[00:00:23](#)

قال رحمه الله وانت ذكرت في كتابك تقول يا اخي ما لنا والله دليل الا من كلام اهل العلم وانا اقول كلام اهل العلم رضا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:42](#) وعلى اله واصحابه اجمعين قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وانا اقول كلام اهل العلم رضا بمعنى انه اجاز هذا الكلام لان كلام اهل العلم المحققين لا يقولون الا ما فيه رضا لله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#) فنحن نرظي احسن الله قال رحمه الله وانا انقله لك وانبهك عليه فتفكر فيه نعم الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول لابن سحيم انا انقل لك كلام اهل العلم تتفكر فيه - [00:01:37](#)

فما كان حقا فاقبله وما كان مخالفا للحق فعليك رده نعم احسن الله اليك قال فتفكر فيه وقم لله ساعة ناظرا ومناظرا مع نفسك ومع غيرك نعم قم لله ناظرا في كلام اهل العلم - [00:01:56](#) ومناظرا لاهل الباطل الذين لا يقبلون الحق الذي يقول به المحققون من اهل العلم فهذه الكلمة محتملة للحق والباطل نعم. قال رحمه الله وان دين الاسلام اليوم من اغرب الاشياء - [00:02:21](#) اعني دين الاسلام الصرف الذي لا يمزج بالشرك والبدع. نعم فكلام اهل العلم ليس على اطلاقه انه حق فمنهم من يخطئ ومنهم من يصيب والخطأ مغفور لمن لم يتعمد الكذب - [00:02:50](#)

واما من يتعمد الكذب فانه اثم ونحن لا نوافقه عليه. نعم. كأن الشيخ رحمه الله يشير الى غربة دين الاسلام في زمانه يقول وان دين الاسلام اليوم من اغرب الاشياء اعني دين الاسلام الصرف الذي لا يمزج بالشرك والبدع - [00:03:16](#) نعم هو كذلك ما ذكرنا ما كان حقا فانه مقبول وهو الذي لا يمزج بالشرك والبدع. احسن الله. نعم قال واما الاسلام الذي ضده الكفر فلا شك ان امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#) اخر الامم وعليها تقوم الساعة نعم فمنهم من يقول الباطل وهذا لا يقبل من امة الاسلام. نعم من يقول الكلام الباطل وهذا لا يقبل بل يرد على من قاله وهذا الذي - [00:04:01](#)

يقول الشيخ انه لا يقبله. نعم. احسن الله اليك قال فان فهمت ان كلامي هو الحق فاعمل لنفسك واعلم ان الامر عظيم والخطب جسيم اي نعم ما كان حقا فاقبله - [00:04:27](#) واعمل لنفسك به وما كان خطأ فانه يجب رده على قائله كائنا من كان نعم احسن الله اليك قال فان اشكل عليك شيء فسفرك الى المغرب في طلبه غير كثير - [00:04:48](#)

ان اشكل عليك شيء من كلام اهل العلم فلا تدري حق هو او غير حق خطأ او صواب فسفرك الى المغرب لمعرفة هل هو حق ليس
بكثير لان الحق يقبل ممن جاء به - [00:05:10](#)

سواء من المغرب او من المشرق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله واعتبر لنفسك حيث قلت لي فيما مضى ان هذا هو الحق الذي لا
شك فيه لكن لا نقدر على تغييره - [00:05:42](#)

نعم فقولك لا نقدر على تغييره هذا خطأ بل نقدر على تغييره وانكاره وردة على قائله. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله واعتبر
لنفسك حيث قلت لي فيما مضى ان هذا هو الحق الذي لا شك فيه. لكن لا نقدر على تغييره وتكلمت بكلام - [00:06:01](#)

لا من حسن. فلما غربك الله بولد المويس ولبس عليك وكتب لاهل الوشم يستهزئ بالتوحيد يزعم انه بدعة وانه خرج من خراسان
نعم ولد المويس هذا من علماء الضلال وهو في - [00:06:27](#)

بلد سدير وهو من علماء الضلال فكان يعتمد نقل الباطل والعياذ بالله لانه تتلمذ على المويس والمويس معروف انه من اهل الباطل.
نعم احسن الله اليك قال وكتب لاهل الوشم يعني ابن ويس - [00:06:50](#)

كتب لاهل الوشم يستهزئ بالتوحيد ويزعم انه بدعة وانه خرج من خراسان ويسب دين الله ورسوله. لم تفتن لجهله وعظم ذنبه
وظننت ان كلامي فيه من باب الانتصار للنفس نعم يقول الشيخ لابن سحيم - [00:07:22](#)

يقول ان ان هذا الرجل منحرف عن الحق ولا يجوز لاحد ان يصادقه او ان يثق بكلامه لانه من اهل الضلال لانه من اهل الضلال
المخالفين للحق تعمدنا نعم احسن الله اليك - [00:07:45](#)

قال رحمه الله وكلامي هذا لا يغيرك فان مرادي ان تفهم ان الخطب جسيم. وان اكابر اهل العلم يتعلمون هذا ويغلطون فيه. فضلا عن
عن امثالنا فلعله ان اشكل عليك تواجهني. نعم - [00:08:18](#)

اذا اشكل عليك هذا الكلام او استغربته يقول الشيخ تواجهني اوضح لك هذا الشيء الذي اشكل عليك وهذا هو الواجب ان الانسان اذا
لم يفهم كلام اهل العلم فالواجب عليه ان يراجعهم - [00:08:38](#)

في هذا الكلام ليوضحوه له فيكون على بيينة من امره احسن الله اليك قال رحمه الله هذا ان عرفت انه حق وان كنت اذا نقلت لك
عبارات العلماء عرفت اني لم افهم معناها وان الذي نقلت لكم لك كلامهم خطأوا - [00:09:03](#)

او وانهم خالفهم احد من اهل العلم فنبهني على الحق وارجع اليه ان شاء الله تعالى نعم هذا هو الحق الحق ضالة المسلم اين وجده
اخذ به هذا هو الواجب على كل - [00:09:24](#)

مسلم لا سيما العلماء فانهم يجب عليهم ان يتثبتوا مما يسمعون هل هو حق فيقبلونه او باطل فيردونه نعم احسن الله اليك قال
رحمه الله فنقول قال الشيخ تقي الدين - [00:09:45](#)

وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر شيخ تقي الدين يا شيخ من يقصد ابن تيمية احسن الله اليك. نعم قال فنقول قال
الشيخ تقي الدين وقد غلط في مسمى التوحيد طوائف من اهل النظر - [00:10:13](#)

ومن اهل العبادة حتى قلبوا حقيقته. فطائفة ظنت ان التوحيد هو نفي الصفات اي نعم مفهوم التوحيد خطأ فيه كثير من اهل العلم
فمنهم من يظن ان اثبات الصفات انها انه شرك - [00:10:33](#)

انه شرك ينفون الصفات عن الله سبحانه وتعالى ظنوا ان اثبات الصفات انه شرك لان الصفة يزعمون انها شريك لله وليست صفة
فاثبات الصفات شرك فلانها شريك لله جل وعلا كما زعموا. نعم. وطائفة ظنوا انه الاقرار بتوحيد الربوبية - [00:10:59](#)

طائفة اخطأوا فيه فظنوا انه توحيد الربوبية ومنهم من اطلال في تقرير هذا الموضع وظن انه بذلك قرر الوجدانية وان اللوهمية هي
القدرة على الاختراع. ونحو ذلك نعم فلذلك آآ غلطوا - [00:11:37](#)

في هذا النوع من انواع التوحيد. نعم ظن انه بذلك قرر الوجدانية وان اللوهمية هي القدرة على الاختراع. اي نعم اللوهمية هي القدرة
على الاختراع بزعمهم. احسن الله اليك ونحو ذلك - [00:12:04](#)

ولم يعلم ان مشركي العرب كانوا مقرين بهذا التوحيد. نعم مشركوا العرب كانوا مقرين بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام حتى

يقرأوا بتوحيد الألوهية. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وجزاكم عنا خير الجزاء واوفاه

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [00:12:25](#)

على اله وصحبه اجمعين - [00:12:57](#)